

قيادة المرأة والألم الموغر في القلب

صورة مؤلمة توضح عمق المأساة التي تعيشها نساء في ظل عقلية هكذا رجال متبنية عقلية الوؤد خوفا من العار ، لتكون مراقبة في تصرفاتها ومتحكم بها وبكل قراراتها، ومنتهكة اموالها وممتلكاتها.

ومن المصادفة لصدور القرار في هذا اليوم السابع من محرم ، وقد يكون من باب قدرة الله لتذكير الرجل بالمسؤولية تجاه أنثاه نتدبر نحن الشيعة قصة السيد العباس مع أخته السيدة زينب وكيفية التعامل المبجل بين أخ يقدر رجولته وأخوته ويفخر بخدمته لأخته في تركيبها وإنزالها وسياقته لمحملها وناقته ، في مقابل ألم زينب عند فقد هذه الحماية وخوفها الحقيقي من عقليات الوؤد التي لم توؤد مع إنتشار الدين حيث تملكت الأنفس الهوى وسيطرت الشهوات.

اتسائل كم نسبة من يمتلك رجولة العباس الحصن الحصين لأخته ليس شكاً فيها وغيره متطرفة ، ولا وصاية على معاق لايفقه ما يفعل ، بل حبا وتقدير لمكانة امرأة ريادية ستقود امه كما قادت بيت وابناء وأخوة، فيقدر كل امرأة خرجت من منزلها لتشارك الرجل بناء حضارة الوطن ويغض عينه ويكف لسانه

وكم نسبة الاناث التي تقدر هذا السند وتمسك به لتؤمن أنها مع حصولها على حرية قيادة السيارة الا أنه يبقى الحزن الذي يحتوى ضعف الانثى ، فهي الأم والزوجة والأخت والبنت والعاملة وفي كلها تحتاج الى محرمها ليعاوضها

قيادة المرأة للسيارة قرار لم يوجد لنستمتع بصراع" الساحلي مع التماسيح" بل هو حل جذري لصعوبات الحياة واتساع ابعادها على الرجل والمرأة معا ، وهذه الصعوبات لن تلين وتذلل الا عندما توضع يد المرأة في يد الرجل ليضع ظهره سندا لظهرها ،

اذا للعمل بهذا القرار نحتاج الى رجولة العباس وأنوثة زينب وكلٌ يخلص في انجاح دوره بهدف ان نعالج المشاكل لا نولد غيرها .

قيادة المرأة والألم الموغر في القلب

